

تطوير مقسمات في الاقليم العربي Developing a Regional IXPs وخارطة طريق Road Map

2016/4/6 م

المقدمة:

إن انتشار خدمات الإنترنت وتغلغلها والنفاذ إليها أصبح دون الطموح رغم الاستخدام الواسع للشبكة العنكبوتية بالمنطقة العربية، وما زال الاتحاد الدولي للاتصالات في المنطقة العربية يعكف على معالجة الوضع القائم بوضع سياسات واقتراحات فاعلة تؤدي إلى زيادة رقعة انتشار خدمات الإنترنت والنفاذ إليها وتوفيرها بسرعات عالية وأسعار تنافسية ميسرة وذلك عبر برامج للخدمة الشاملة والنفاذ الشامل وعبر أنشطة تشاورية مع كافة المشغلين و المستفيدين. وفي إطار ذلك قام المكتب الاقليمي بالاتحاد الدولي للاتصالات بعقد ورشة العمل الإقليمية حول نقاط ربط شبكات الإنترنت ، تونس، 5-6 ابريل 2016

بعض مميزات الربط الاقليمي لشبكات الاتصالات

1. تخفيض التكاليف الدولية للإنترنت التي يفرضها مقدمو خدمات الشبكة الأساسية، ودعم إنشاء وتطوير البنى التحتية الأساسية الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقاط تبادل الإنترنت لتخفيض تكاليف التوصيل البيني وتوسيع النفاذ إلى الشبكة.
2. توفير سرعة انترنت عالية وموثوقة ومرنة لتسهيل حركة تبادل خدمة الانترنت بين كل من دول الاقليم العربي فيما بينهم وكذلك بين دول الاقليم والكيانات الخارجية، مما يسمح بتوجيه حركة المرور بكفاءة عالية وموثوقية أكثر لوصول العملاء إلى الإنترنت والحفاظ على حركة المرور على الإنترنت المحلية داخل الاقليم ما أمكن.

العلاقة الراهنة بين دول الاقليم:

هنالك مباحثات جارية بين عدد من دول الاقليم للانتشار والتوسع والاستفادة المتبادلة، ومن هذه الدول دولة السودان وتونس و لان لديها نقاط لتبادل الانترنت محلياً. حيث عادة تضم نقطة التبادل:

- شركات الاتصالات الرئيسية المسؤولة عن معايير الانترنت Stakeholders
- اضافة الي موفري خدمات الانترنت في الدولة.
- والجامعات.
- والحكومة .

فريق العمل الفني:

فريق من الاتحاد الدولي للاتصالات (استشاريين وخبراء) ويطلق عليه فريق A

فريق من الاعضاء المحتملين (أو الجهات الراغبة في الانضمام للربط الاقليمي) ويطلق عليه فريق B

فريق من جهات أخرى (القطاع الخاص أو مالكو خطوط الالياف الضوئية) ويطلق عليه فريق C

فريق من الاداريين والاقتصاديين والقانونيين (لوضع المقترحات المناسبة في كل جانب) ويطلق عليه فريق D

الافتراضات :

لتطوير خدمات الانترنت والاستفادة القصوى من البنية التحتية الجيدة للاتصالات في المنطقة، نعتقد بأنه يجب التركيز علي الآتي:

-العلاقة بين شركات الاتصالات (المشغلين Operators) (مزودي خدمات الانترنت ISPs) :

من الضروري أن يكون هنالك تعاون وعلاقة شراكة بين شركات الاتصالات الاساسية Telecom Operators وموفري خدمات الانترنت ISPs بحيث يمكن تقديم خدمات السعات العريضة عبر موفري خدمات الانترنت ISPs لأكبر شريحة من المستخدمين المستهدفين من المجتمعات العربية مما يضمن عمل شركات الاتصالات بناقل للخدمات Carrier ، وتتم الاستفادة القصوى من بنيتها التحتية اضافة خدمات اضافية عبر موفري خدمات الانترنت ISPs بحيث يتم خلق بيئة تنافسية وسط موفري خدمات الانترنت ، تسمح بتقليل الاسعار وزيادة الخدمات الاضافية المقدمة (استضافة مواقع الانترنت ، المحتوى ، البريد الالكتروني ...الخ) مما سوف ينعكس في النهاية على المستخدمين ويضمن توفر الخدمة لهم باسعار معقولة.

يجب اعادة تفعيل خدمات السعات العريضة عبر الكيالات الارضية Landlines وعدم الاستغناء عنها ، واتاحة الفرصة لخلق شراكة بين موفري خدمات الانترنت ISPs وشركات الاتصالات Telecom Operators وتجربة مصر تعتبر ناجحة جدًا فشركة مصر للاتصالات Telecom Egypt اتاحت خدمات الانترنت عبر شراكات مع موفري خدمات الانترنت ISPs مكنتها من التوسع الهائل في تقديم خدمات السعات العريضة في مصر باسعار رمزية ، وتقوم الشراكة علي مبدء تقاسم الارباح Revenue Share مما يخلق تنافسًا بين موفري الخدمة.

ساعات الانترنت:

تخفيض اسعار ساعات الانترنت المخصصة Dedicated internet bandwidth للشركات والمؤسسات ، والعمل علي توفير تسعيرة خاصة للجامعات والمؤسسات التعليمية بحيث تتمكن الجامعات من توفير خدمات الانترنت بصورة مستمرة وسعات معقولة لطلابها ، مما يطور البحث العلمي عموماً وفي مجالات الانترنت والشبكات تحديداً.

خدمات الانترنت الاضافية:

تشجيع قيام خدمات اضافية للانترنت عبر شركات الاتصالات او موفري خدمات الانترنت، وتخفيض اسعار السعات المخصصة Dedicated Internet Bandwidth سوف يساهم في تطوير خدمات انترنت محلية في مقدمتها خدمات استضافة مواقع الانترنت المحلية. قيام مراكز بيانات Data Centers يعتبر ذو اهمية استراتيجية قصوي لتطوير خدمات التطبيقات والانترنت بالعالم العربي سواء كان ذلك عبر القطاع الخاص او عبر القطاع الحكومي (هنالك حاجة ماسة لقيام مراكز بيانات حكومية Government Data Centers

ثانيا الربط الإقليمي:

خارطة طريق للربط بين مقسمات الانترنت في الاقليم العربي للعام 2016 م

م	الخطوة	المسؤولية	الاشراف العام	التاريخ
1.	تكوين فريق عمل فني من ABCD لدراسة الربط وتقديم المقترح ومن ثم الاشراف على تنفيذه	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	يونيو 2016 م
2.	زيارة مقسم الانترنت للجهات التي وقع عليها الاختيار والوقوف على التقنية المستخدمة والبنية التحتية والسعة	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار ABCD	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
3.	عمل تقرير تفصيلي بالخدمات المستضافة داخل كل بلد وسعات الربط ومقدمي خدمات الانترنت	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
4.	عمل لجنة مشتركة من اقتصاديين واداريين وفنيين وقانونيين من البلدين لدراسة واقتراح اتفاقية الربط	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار C +	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
5.	الاتفاق مع مقدمي خدمة الانترنت في كل بلد المتصلين بالمقسم وعمل اتفاق على الربط	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار C + D +	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
6.	تأمين الربط بين المقسمات التي وقع عليها الاختيار في أقرب مدينة حدودية تتوفر بها الخدمة و تأمين الربط من المقسم الخاص	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار مع الشركات المالكة لكيبال الالياف الضوئية C	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	

			بالجهة المعنية الي هذه المدينة الحدودية (اتفاقيات توفير خدمة ربط مستقرة)	
7.	الربط بين الشبكتين	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار والشركات المالكة للخط ABC	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
8.	عمل الاعدادات المطلوبة في كل مقسم	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار ABC	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	
9.	التدشين (توقيع الاتفاقيات – اطلاق الخدمة)	فريق فني من الجهات التي وقع عليها الاختيار ABCD	الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي	

خاتمة:

تطوير خدمات الانترنت يتطلب القيام بمبادرات فاعلة نحو تفعيل الاستخدام الانترنت وزيادة رقعة الوصول الرخيص لخدمات الانترنت في الحضر والارياف ، وخلق فرص خدمات اضافية تفتح الباب نحو تطوير خدمات الانترنت وتوفير محتوى محلي بالانترنت.

العديد من الجهات ذات الصلة والمصلحة يجب ان تعمل سويا نحو تطوير خدمات الانترنت بالمنطقة، ويعتبر الاتحاد الدولي للاتصالات المكتب الاقليمي العربي هو الجهة التي يعول عليها مع جامعة الدول العربية، حيث يمكن لهما تشجيع والزام شركات الاتصالات وموفري خدمات الانترنت علي القيام بتوفير الخدمات وفق جداول زمنية واضحة وخطط توسع مدروسة للخدمات لتشمل مناطق الاقليم المختلفة.